

بيان مشترك لأربعة فصائل فلسطينية يدعو إلى وقف سياسة التنازلات ويطالب بإجراء مراجعة لنتائج مفاوضات السلام *1992/3/30.

بمناسبة الذكرى السادسة عشرة ليوم الأرض الفلسطينية، نتوجه بالتحية والإكبار ل جماهير شعبنا في الأراضي المحتلة عام 1948 وفي كل فلسطين، حيث يتعرض شعبنا الفلسطيني وقضيته الوطنية وأرضه المحتلة، لأخطر مؤامرة تعرض لها النضال الفلسطيني في هذه المرحلة، حيث تتكالب القوى المعادية بقيادة الولايات المتحدة الأميركية في محاولة لتصفية قضيته الوطنية وإجهاض دوره النضالي عبر المشاريع المطروحة في العملية السياسية الجارية. وعبر مشروع الحكم الذاتي الإداري الذي طرحه العدو الصهيوني.

إن وقوفنا أمام هذا المنعطف التاريخي الذي يتعرض له شعبنا وثورتنا ولمواجهة المخاطر التي تتعرض لها قضيتنا في ذكرى يوم الأرض الخالد، يتوجب علينا الارتقاء بمسؤولياتنا التاريخية واستنهاض قوى شعبنا وثورتنا لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها قضيتنا، وفي مقدمة ذلك التركيز على دور الانتفاضة الشعبية المجيدة والعمل على استمرارها وتوفير كل وسائل الدعم لها باعتبارها الحلقة المركزية للنضال الوطني في هذه المرحلة، إلى جانب أشكال النضال الأخرى، والتصدي لمحاولات إيقاف الانتفاضة وإجهاضها لمصلحة المشاريع المطروحة والتصدي لسياسة الاستيطان وإجراءات العدو التعسفية والتمسك بكافة حقوق شعبنا، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني.

وبمناسبة يوم الأرض المجيد نحیی جماهير شعبنا في كل الأراضي المحتلة في الضفة والقطاع، في حيفا وعكا واللد والرملة والجليل والمثلث والنقب. ونؤكد على وحدة شعبنا داخل الأراضي المحتلة وخارجها وفي إطار منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد، وعلى اعتبار أن وحدة شعبنا تشكل القلعة القوية لإحباط كل المؤامرات التي تستهدف شعبنا وقضيته ونبذ الفتوى والعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيزها والتصدي لمشروع الحكم الذاتي الإداري الذي طرحه العدو الصهيوني ولعمليات الاستيطان والتهويد وتصعيد مقاومة العدو وإجراءاته والتمسك بكل ذرة تراب من أرضنا المحتلة ورفض سياسة الوصاية والتقسام الوظيفي وكل الصيغ التي تنتقص من حقوق شعبنا وتمس هويته الوطنية كالفدرالية وغيرها.

وفي هذا المجال، فإننا ندعو إلى وقف سياسة التنازلات المجانية التي تنتهجها القيادة المتنفذة في م.ت.ف. ونطالب المجلس المركزي وكل القوى والفصائل الفلسطينية بإجراء عملية مراجعة وتقييم شاملة لنتائج المفاوضات الثنائية مع العدو الصهيوني والمشاركة الفلسطينية فيها ومخاطر الاستمرار في العملية السياسية الجارية والعمل على انتهاج سياسة واضحة وحازمة تجاه التسوية المطروحة الوطنية. وإزاء ذلك، فإننا ندعو إلى الانسحاب من المفاوضات، والعمل

* "الحرية" (بيروت)، العدد 448، 1992/4/5، ص 18. وقد صدر البيان بمناسبة يوم الأرض.

على استنهاض شعبنا وقواه الوطنية والتمسك بحقوقنا الوطنية الثابتة والتصدي للمؤامرات التي تستهدف هذه الحقوق، والتصدي لإجراءات العدو ومشاريعه ومخططاته وتعزيز النضال الوطني والقومي لإفشال مشاريع العدو في إنهاء الصراع العربي . الصهيوني على قاعدة الحلول السياسية المطروحة، تمهيداً لتطبيع العلاقات العربية . الإسرائيلية من أجل تنفيذ مشروع إسرائيل الكبرى والسيطرة على مقدرات وثروات أمتنا وتنفيذ مشاريع الهيمنة للامبريالية الأميركية. وفي هذا المجال نؤكد على التنسيق المشترك مع سوريا ولبنان لمواجهة هذه المخاطر التي تهدد الأمة العربية.

تحية ل جماهير شعبنا داخل الأرض المحتلة وخارجها في ذكرى يوم الأرض المجيد، وعهداً على التمسك بكامل حقوق شعبنا، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني.

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني

جبهة التحرير الفلسطينية

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx